د. مصطفى فايز

سبل تطوير الإنتاج الداجنى بالقرية

من أجل تحقيق تقدم ملموس لتطوير الإنتاج الداجنى بالقرية، لا بد من توعية المزارعين بالمزيد من المعلومات النافعة عن التربية والرعاية والتغذية

اعتمد الإنتاج القومى من بيض المائدة أو لحم الدجاج على القطاع الريفى فى فترة ما قبل الأربعينيات وحتى نهاية السبعينيات، بعدها أخذ القطاع التجارى يلعب الدور الأساسى فى المساهمة فى الإنتاج المحلى من البيض ولحم الدجاج وخاصة فى الثمانينيات. ولكن يجب أن تعود القرية قرية منتجة ويعود الريف قطاعًا منتجًا للدواجن بعد أن أصبح يعتمد على الحضر فى سد احتياجاته منها. ولعل أحد الحلول الجيدة لتحقق تقدم ملموس فى النهوض بالمستويات الإنتاجية الداجنة فى القرية المصرية، لا بد من توعية المزارعين بالمزيد من المعلومات النافعة عن التربية.. والرعاية والتغذية.

د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

التربية والرعاية:

- الاهتمام بتنظيف وتطهير مكان التربية وتجهيزه بالمعالف والمساقى بالعدد الكافى حسب حجم مكان التربية وذلك قبل بدء استقبال الكتاكيت.
- إعداد الفرشة المناسبة (تبن – نشارة خشب – سرسة الأرز) أى من المواد المتوافرة بالمنطقة على أن تكون نظيفة وجافة مع إضافة قليل من الجير المطفئ إليها مع تقليبها من وقت لآخر.
- ينصح بمراعاة درجة الحرارة فى مكان التربية بوجه عام بحيث تكون مناسبة، ويمكن معرفة ذلك عن طريق النظر إلى قطيع الكتاكيت فإذا كانت متزاحمة فى مكان واحد دل ذلك على انخفاض درجة الحرارة، أما إذا كانت لاهثة دل ذلك على ارتفاع درجة الحرارة، أما إذا كانت منتشرة فى المكان بصورة طبيعية دل ذلك على أن درجة الحرارة مناسبة، هذا مع مراعاة توفير الإضاءة والتهوية الكافية.
- يراعى تغيير العليقة تبعًا للعمر.
- الاهتمام بتوفير أماكن خاصة لوضع البيض تفرش بالتبن النظيف.
- يجب نقل الطيور النافقة فورًا والتخلص منها بالحرق وعدم إلقائها فى الترع لتجنب انتشار الأمراض.
- الأعلاف الخضرآء مثل (البرسيم –الكرات) غنية جدًا بالفيتامينات والأملاح المعدنية فيمكن إضافتها فى جميع الأعمار وذلك بعد الأسبوع الأول.
- تحصين الكتاكيت فى اليوم السابع ضد مرض النيوكاسل.
- مراقبة شكل وقوام زرق الكتاكيت فإذا كان مدممًا أو به احمرار يجب الاتصال بالمشرف البيطرى.

- إعادة التحصين ضد النيوكاسل فى عمر ١٧ يومًا.
- عدم خلط الأنواع المختلفة من الدواجن مع بعضها وكذلك عدم خلط الأعمار المختلفة.
- المحافظة على عدد ساعات الإضاءة اللازمة للدجاج البياض.

• التغذية:

نحن نعلم أن المزارع يعتمد غالبًا فى غذاء طيوره على بعض مخلفات المنزل والحقل وبعض الحبوب الزائدة عن حاجته، وكل هذه المواد تعتبر أعلافًا ناقصة وغير مكتملة ولا تفى بحاجة الطيور الغذائية وينقصها الجزء البروتينى وكذلك المعادن والفيتامينات، وهذا ما يوفره تقديم المركزات للمزارعين لإضافتها لمكونات أعلافهم حتى تتكامل عملية التغذية الصحيحة أو استخدام العلائق الجاهزة بالأسواق إن أمكن ذلك.

• تطوير المعامل البلدية:

يجب العمل على تطوير هذه المعامل حيث إنها تعتبر المصدر

إجراءات تطوير المعامل البلدية.. حيث المصدر الرئيسى لإمواد القطاع لريفى بالكتاكيت

الرئيسى لإمداد القطاع الريفى بالكتاكيت حيث يصل عددها إلى ٧٦٨ معملاً تعمل بنسبة ٨٦,٩٪ ويقدر إجمالى طاقتها السنوية ١٢١ مليون بيضة / سنة وتعمل كلها لإنتاج الكتاكيت البلدى أو البلدى المحسن (وزارة الزراعة ٩٧) وعدد الكتاكيت الناتجة فى السنة (٨٤ مليون) والنسبة المئوية للتفريخ الكلى ٦٩,٦٪ (لاحظ أن هذه الأرقام أرقام ضعيفة جدًا وبسيطة ولا يمكن أن تنفع بلدًا كبيرًا مثل مصر يعيش فيه نحو ٩٠ مليون نسمة أكثرهم فى الريف) .

وهذه بعض الإجراءات التى من شأنها رفع كفاءة هذه المعامل:

١- تطوير المواد المستخدمة فى بناء المعامل البلدية بحيث يتوافر بها العزل الجيد للحرارة والرطوبة.

٢- تنظيم الدورات التدريبية والإرشادية للعاملين بهذه المعامل.

٣- اتباع طرق التطهير المناسبة للحد من انتشار الأمراض.

٤- مد المربين بالبيض الصالح للتفريخ من السلالات المحلية والمستنبطة، الأمر الذى يؤدى لرفع كفاءتها الإنتاجية بشكل كبير.

٥- اتباع الأصول الفنية للتفريخ حيث يتم حاليًا استخدام اللمبات الكهربائية كمصدر للحرارة واستخدام الترمومترات داخل المعمل بالإضافة إلى توفير صوانى الرطوبة خاصة فى الأيام الأخيرة من الفقس والقيام بتحصين الكتاكيت ضد مرض ميرك الطيور فور الفقس.

٦- الاهتمام بالتخلص من مخلفات معامل التفريخ بصورة آمنة لمنع التلوث.